عن مسيلة الناس يسير مغفورا له وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احاطت يده على شيء فليحسن اليه فقال
رجل ليس لي زوجة ولا ولد ولا عايلة سوى دجاجة فقال
عليه الصلاة والسلام لو قصرت في علفها يوما واحدا
لم يكتب الله من المحسنين وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالله والرفق بنسائكم لا تظلموهن ولا تضيقوا
عليهن فان الله تعالى يغضب للمراة اذا اظلمت كما يغضب
لليتيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من خيره لاهله وانا لخيركم لاهلي ما اكرم النساء الا كريم
ولا اهانهن الا لئيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الله في النساء فانهن اساري في ايديكم اتخذتموهن
بعهد الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاوسعوا عليهن
النفقة والكسوة يوسع الله عليكم في ارزاقه ويفسح
لكم في اعماركم تكونون لاهلكم يكون الله لكم وروي
ان ابراهيم الخليل عليه السلام شكى الى الله تعالى خلق
زوجته سارة فاوحى الله اليه اني خلقتها من ضلع اعوج
ان قومته كسرته اصبر عليها واسال الله التوفيق
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على الرجل ان يامر
اهل بيته بالصلاة ويضربهم على تركها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزم الرجل تعليم اهله
وما ملكت يمينه الوضوء والنية والتيمم وغسل الجنابة
والحيض والنفاس والاستحاضة وفرايض الصلاة
وسننها واعتقاد اهل السنة وترك الغيبة والنميمة

وتوقي النجاسات

وتوقي النجاسات والصمت عن ما لا يعني وملازمة الذكر
واجتناب الاثم والسوء فان قصر عليه عن ذلك تعلم
وعلمهم والا سالد واخبرهم والا تركهم باذنه يخرجون
يسالون عن ذلك ولا يحل للرجل يمنع اهل بيته عن ان
يسمعون فيه ما قال الله ورسوله ليعرفوا امور دينهم
ويحذر دخول النار فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم يعني فرايض الدين
ويجب على الرجل حسن القيام بزوجته واولاده وما ملكت
يمينه يلزمه اطعامهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه ويكون
ذلك من جهة حلال ولا يحل له التفريط في شيء من ذلك
بوجه من الوجوه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الاية فامر الله
تعالى الانسان ان يحذر على نفسه من النار ويحذر اهله منها
كما يحذر على نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلقى الرجل ربه بذنب اعظم من جهالة اهله ويقال
اذا ولد من يتعلق بالرجل زوجته يوم القيامة واولاده
فيقفون بين يدي الله تعالى فيقولون يا ربنا خذ لنا
حقنا من هذا الرجل فانه لم يعلمنا امور ديننا وكان يطعمنا
الحرام ويخرجنا نعمل فنضرب على كسب الحرام حتى يتجرد
لحمنا ثم يودى الى الميزان وتجيء الملائكة حسناته فيحجى
هذا فيقول وزنتني ناقصا فيا خذ من حسناته فهبوها
فيلتفت الى اهله وتقول تقلدت المظالم في عنقي فاحملكم
فتنادي الملائكة هذا اكل اهله حسناته وبقي اجلهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)